رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي - الشيخ د ناصر العقل

34 شرح العقيدة الطحاوية) الشفاعة (- د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

نستأنف القراءة في شرح الطحاوية لكن قبل القراءة كنا بالدرس الماظي بدأنا موضوع الشفاعة ما مر من الكلام عن الشفاعة يحتاج الى شيء من التقعيد والعنصرة اشير الى بعض ذلك بايجاز - 00:00:20

اولا ما يتعلق بتعريف الشفاعة سبق الحديث عنه لكن نحتاج الى شيء من ذكر معاني الشفاعة اللغوية اللي يتحدد المعنى الشرعي بشكل ادق الشفاعة في اللغة من الشف واحيانا يقال الشفع - 00:00:42

وهو ضد الودس والشفع هو الزوج من العدد او من الاشياء الواحد وتر ومن ضاف اليه يعد من معاني الشفاعة الزيادة والانضمام والاضافة والاقتران والمعاونة والمساعدة والشافع هو المعين والمشفع هو الآذن بالشفاعة - 00:01:03

هو الذي تطلب منه يطلب منه الشافع الحاجة او ما يشفع به والمشفع هو الذي يؤذن له بان يشفع او يطلب منه تطلب منه الشفاعة المشفع هو الذي تطلب منه الشفاعة - 00:01:40

بمعنى يطلب منه ان يشفع عند غيره وكذلك الذي يؤذن له بالشفاء اما المشفع فهو الاذن والذي تطلب منه الحاجة الحاجة هي موضوع الشفاعة الشفاعة من حيث تفصيلاتها انواع كثيرة - 00:02:03

فهي من حيث الحكم مثبتة ومنفية ومن حيث الزمان شفاعة في الدنيوية وشفاعة اخروية ومن حيث الاحكام لها تفصيلات كثيرة ساتحدث عنها بعد قليل اما انواعها من حيث الحكم وهو انها مثبتة ومنفية - 00:02:29

المقصود بذلك ما يحدث من الشفاعات والا فالشفاعة الشرعية الشفاعة التي ورد بها الشرع كلها مثبتة بمعنى انها مقبولة. اذا توافرت شروطها والشفاعة المعنية بالكتاب والسنة هي الشفاعة التي توافرت شروطها وهي المثبتة - 00:02:51

وهي التي تكون يوم القيامة من من يأذن الله لهم وتكون لمن ايضا يأذن الله ويرضى بان تكون لهم الشفاعة كما سيأتي تفصيلا المنفية فهي المردودة. وهي الشفاعات البدعية الشفاعات التي - 00:03:13

يفعلها الكفار المشركون واهل البدع لكنها لا تنطبق عليها الشروط الشرعية كالاستشفاء بالحي فيما يتعلق بمصيره يوم القيامة استشفاء بالحي فيما يتعلق بمصير الانسان يوم القيامة. فان الاحياء لا يستطيعون ان يشفعوا فيما يتعلق بمصير الانسان يوم القيامة - 00:03:42

في الحياة الدنيا انما تكون يوم يوم القيامة لمن يأذن الله له كذلك من الشفاعات الممنوعة المردودة الشفاعة بالاموات. فيما يتعلق بمصائر العباد يوم القيامة ونحو ذلك مما سيأتي ذكر شيء من اصنافه - 00:04:10

اما من حيث احكامها فكما قلت لها احكام فللشفاعات في الدنيا احكام وللشفاعات في الاخرة احكام اما الشفاعات الدنيا فمن في الدنيا فمنها ما هو جائز ومنها ما هو ممنوع - 00:04:33

اما الجائز فاوله ما يتعلق بشفاعة الناس في دنياهم فيما يتعلق نفع بعضهم لبعض فيما يقدرون عليه وهو ما يسمى او منه ما يسمى عند الناس الوساطة هذا امر جائز اذا لم يكن فيه ظلم - 00:04:50

ولا تجاوز بحدود الشرع ولا تحريم حلال ولا تحليل حرام فاذا وافق الشرع فهو جائز بل انه من ابواب الحسبة ومن الامور التي يلتمس فيها الاجر من الله عز وجل - 00:05:14

لانها نفع للناس ونفع الناس من اعظم ابواب الخير هذه مسألة تسمى شفاعة تجوزا ولا تدخل في الشفاعة الشرعية المعنية في الكتاب والسنة الا فيما يتعلق في مصالح الناس الدنيوية. يعني ليست من الشفاعة الدينية التي تتعلق بمصائر العباد يوم القيامة - 00:05:32
او بحظوظهم الغيبية فان هذا امر لا تدخل فيه الشفاعة اما الشفاعة الشرعية المتعلقة مصائر العباد فان منها ما هو جائز ومن صوره اولا الاستشفاء بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:05:56
وهذا يدخل بالتوسل او انه الى معنى التوسل اقرب لكن تجوز بعض اهل العلم بتسميته شفاعة كمن كما ان اهل الاهواء سموه شفاعة وادخلوا فيه شفاعة الاخرة بمعنى انهم خلطوا بين الشفاعة الجائزة الدنيا - 00:06:21
وتوسعوا بها حتى ادخلوا فيها الشفاعات الممنوعة في الدنيا والممنوعة في الاخرة. فمن هنا سمي هذا النوع من التوسل شفاعة. اي التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته والمقصود به التوسل بدعائه - 00:06:48
التوسل بدعائه وقد يسمي بعظ الناس التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم توسلا وشفاعة. وهذا فيه تجوز وفيه ايضا خروج عن الحد الشرعي بمعنى الشفاعة ومعنى التوسل فرق بين التوسل والتبرك - 00:07:05
بينهما وجوه اقتران ووجوه افتراء لكن التبرك بالمعناه الواسع الذي يفهم عند الناس لا يدخل فيه كثير من الصور التي تعمل الان التبرك الشرعي اكثر الصور التي تعمل الان لا تدخل فيه - 00:07:28
بمعنى المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الاستشفاع به بحياة في حياته بمعنى طلب الدعاء منه وهذا حدث كثيرا من النبي صلى الله عليه وسلم من صوره دعاؤه للاعمى ومن صور دعاه دعاءه صلى الله عليه وسلم لكثير من الصحابة - 00:07:47
ودعائه لامته ودعائه لاصناف من الخلق فهذا استشفاعا مشروع مسألة التبرك سيأتي الكلام عنها في درس قادم. المهم بمناسبتها نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يشرع التبرك بذاته وباشيائه المباشرة في حياته - 00:08:06
لكن بعد مماته بعد مماته لا يجوز التبرك بمن قطع من اثاره واثاره كلها انقطعت الصورة الثانية من الشعائر الشفاعات الشرعية الجائزة في الدنيا الاستشفاء بدعاء الرجل الصالح او نحوه او نحوه - 00:08:32
بمعنى انه يجوز ان تكون لغيرك ادع الله لي لكن بشرط الا يكون ذلك على جهة الاعتماد على دعاء الخير الغير وان يكون لمناسبة بمعنى الا يكثر منه الانسان. اذا اكثر منه اتكل على غير الله. وايضا ترك السبب المباشر وهو اتخاذ الوسيلة - 00:08:58
الله عز وجل بعبادته ودعائه والتي هي اوجب الواجبات على العباد على كل عهد لكن اذا جاء لذلك مناسبة فانه يشرع للانسان ان يجوز له ان يطلب من غيره من الصالحين ومن المؤمنين - 00:09:21
من المسلمين ان يدعوا له اذا اقتضى الحال ذلك. كان يكون المقام مقام ضرورة اول مكان مكان فاضل او الزمان زمان فاضل او نحو ذلك كذلك من صوره التي هي اعم من ذلك كله. الاستشفاء بدعاء او الاستشفاء بالحي فيما يقدر عليه - 00:09:41
الاستشفاء بالحي فيما يقدر عليه وبعض هذه الامور تدخل في باب التبرك المشروع وبعضها يدخل من باب الشفاعة وبعضها يدخل في باب الوسيلة او التوسل وبعضها يدخل في باب الحوائج العادية التي ليست - 00:10:06
من جوانب العبادة او من امور العبادة وعلى هذا الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته انقطع. والاستشاء الاستشفاء بالمسلمين او بالمؤمنين او بالرجال الصالحين بعد وفاتهم او فيما لا يقدرون عليه كذلك ممنوع. وكذلك الاستشفاء اي احد من الخلق. حيا او ميتا فيما لا يقدر عليه. هذا - 00:10:24
وهو من الشفاعة الملقي ويدخل من في الشفاعات الممنوعة في الدنيا الاستشفاء بالاشياء الاشياء كالاحجار والاشجار وغيرها فانها لا تشفع لا في الدنيا ولا في الاخرة حتى من اه الذين يعلقون - 00:10:52
الاستشفاء بهذه الاشياء على الاخرة بمعنى انهم يقولون نستشفع بها الان لتشفع لنا الى يوم القيامة فانهم بذلك يقعون في الشرك اما في الاخرة فان الشفاعة كذلك منها مهام الجائز ومنها الممنوع - 00:11:15
اما الشفاعة الجائزة فهي التي تتوافر شروطها كما ورد في الكتاب والسنة اولا الشفع لا تكون الا عند الله عز وجل متى لا يحدث بين الخلق شيء من انتفاع بعضهم لبعض. لا تكون الا عند الله عز وجل - 00:11:35

وهو سبحانه الذي يشفع عنده الشافعون وهو الذي يأذن لمن يرضى عنه ولمن يرضى له ثم لا تكون الشفاعة ثانيا لا تكون الشفاعة الا بعد اذن الله عز وجل كما قال عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:11:55

وثالثا لا تكون الشفاعة الا برضى الله عز وجل عن الشافعي وعن المشفوع له على هذا الكافر لا يشفع ومن لا يرضى الله عنه لا يشفع كذلك الكافر لا يشفع له - 00:12:18

ولا يأذن الله بالشفاعة له لان الله عز وجل بعد ما وصل الكافرين صفاتهم الرئيسة وهو انهم لا يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة ولا يؤمنون باليوم الاخر قال سبحانه فما تنفعهم شفاعة الشافعية - 00:12:43

والمقصود ان الشافعين الذين يتوهم تتوهم شفاعتهم لا تنفع. وكذلك الشافعين الذين يرضى الله شفاعتهم لمن رضي عنه لا تنفع شفاعتهم لهؤلاء الكافرين ولذلك لم يرد انه تثبت الشفاعة لكافر - 00:13:06

ابدا يوم القيامة على الاطلاق الا فيما ورد من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب بان يخفف له من عذاب جهنم. نسأل الله السلامة وهذه شفاعة لا تتوافر فيها صفات الشفاعة - 00:13:27

لانه لا ينجو بها من النار ما عدا هذه هذا النوع من الشفاعة فانه لا يجوز ولم يكن او لا يحدث ولم يرد الشرع وكل ما يزعمه اهل الباطل واهل البدع من شفاعات يدعونها - 00:13:47

لاشخاص او لفئات او لطوائف او لجمادات او لاي نوع من المخلوقات تخرج عن هذه الشروط وهذه الظوابط فانها ليست صحيحة وتدخل في الشفاعة المردودة المنفية والشفاعة من حيث الاشخاص ايضا او من حيث الانواع - 00:14:12

منها ما هو مطلق ومنها ما هو مقيد الشفاء المطلقة هي ما ثبت من ان جميع الانبياء. وكذلك طوائف من المؤمنين. وكذلك جميع الرسل والملائكة يشفعون لطوائف من اهل التوحيد - 00:14:38

غير مسمين ولا يعرف احدا منهم بعينه والشفاعة المقيدة منها ما قيد بالنوع منها ما قيد بالشخص الشفاعة المقيدة بالنوع وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته - 00:15:01

واما الشفاعة المقيدة بالاشخاص فانا لا نعرف منها الا ما ورد من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب بان يخفف عنه من العذاب والباقي كله شفاعات من من تدخل في الانوار - 00:15:22

كذلك بالنسبة للشافعي منهم ما هو منها منهم ما هو شفاعته مطلقة ومنهم ما شفاعته مقيدة او مسماه وبعضهم مطلقة فمثلا ورد ان الانبياء جميعا يشفعون. وان الرسل يشفعون وان الملائكة يشفعون - 00:15:46

لاحد بعينه وورد ان المؤمنين يشفعون دون ان يحدد احد بعينه لكن ورد في بعض النصوص ثبتت واغلب اهل العلم يثبتها ان طائفة من المؤمنين لهم شفاعة خاصة وهم الشهداء - 00:16:11

كذلك ورد ان نوعا من ابناء المؤمنين او ابناء المسلمين يشفعون وهم الاطفال الذين يموتون قبل سن البلوغ اطفال المسلمين الذين يموتون قبل سن البلوغ اي قبل التكليف اذا احتسبهم اهلهم فانهم - 00:16:31

يشفع كذلك ورد وردت بعض الشفاعات المقيدة المخصصة مثل شفاعة القرآن الصيام نحو ذلك من الشفاعات التي لا يجوز اثباتها الا بما لمن ثبتت له او لما ثبتت له اما ما يدعيه اهل الاهواء - 00:16:49

واهل البدع من اطلاق الشفاعة وصرفها لمن يهوون فهذا باطل وهو نوع من بل اكثره يدخل من انواع الشرك يدخل في انواع الشرك كما كان منه صرف للدعاء لغير الله عز وجل وطلب النفع من غيره فهو شرك. وما كان منه يدخل في التبرك فهو على درجات. وما كان منه - 00:17:16

التوسل فهو على درجات منه ما هو شرك ومنه ما هو بدعة مغلظة ومنه ما هو دون ذلك الله اعلم والان نستأنف قراءة الدرس وقد وصلنا الى صفحة مئتين واربعة وتسعين - 00:17:45

الى قوله واما الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم بغيره في الدنيا. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وغيره في الدنيا الى الله -

00:18:06
تعالى في الدعاء ففيه تفصيل فان الداعي تارة يقول بحق نبيك او بحق فلان اقسم على الله باحد من مخلوقاته. فهذا محذور من وجهين. الشرح هنا ذكر سورة منصور الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وغيره في الدنيا - 00:18:33
وكأنه اراد هذه الصورة مثال على قاعدة اراد ان تكون هذه الصورة او ما يشبهها امثلة على قاعدة وهي ان الاستشفاء بالنبي صلى الله او بغيره قد يقصد به الاستشفاء - 00:18:57
بذاته فاذا كان هذا يعني بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم اعتبار ذاته وسيطة امام الله عز وجل. هذا لا شك انه باطل واذا كان المقصود به اعتبار ذاته مباركة يكون استشفاع من باب التبرك فهذا جائز في حياته صلى الله عليه وسلم - 00:19:15
وان كان المقصود بالاستشفاء بذاته اي الاستشفاء او الاستشفاء به. اذا كان المقصود بالاستشفاع به. الاستشفاء بدعائه وهو حي فهذا حق هو جائز وكذلك غير النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يستشفع بذاته تبركا - 00:19:36
لا يتبرك بذاته غير النبي صلى الله عليه وسلم الا يتبرك بذاته انما يتبرك بدعائه بمعنى يطلب منه الدعاء يطلب منه الدعاء فقط. نعم احدهما انه اقسم بغير الله. والثاني اعتقاده ان لاحد على الله حق. هذا اذا كان المقصود القسم - 00:20:00
والغالب يعني فهم الاولين قبل ان يعني تضعف معالم اللغة في اذهان الناس كان الغالب في مثل هذا الاطلاق ان يقصد به الاقسام الحلف او الحلف بحق نبيه كانه يقسم بالحق - 00:20:23
لكن قد يراد بكلمة بحق نبيك يعني ان ان مجرد الاستشفاء بدون اقسام لا تكون الباء للقسم تكون الباء سببية قد يقصد بالباء ان تكون سببية وهنا قد لا يكون قسم - 00:20:43
لكن الشارع غلب المدلول اللغوي العام عند الناس في مثل هذه الالفاظ وهو انه يقصد به الاقسام اي الحلف الحلف نعم والثاني اعتقاده ان لاحد على الله حقا. ولا يجوز الحلف بغير الله. وليس لاحد على الله - 00:21:05
حق الا ما احقه على نفسه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وكذلك ما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه وهو رديفه يا معاذ اتدري ما حق - 00:21:26
والله على عباده قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم عليه الا يعذبهم - 00:21:46
فهذا حق وجب بكلماته التامة ووعده الصادق. لا ان العبد نفسه يستحق على الله شيئا كما يكون للمخلوق على المخلوق. فان الله هو المنعم على العباد بكل خير. وحقهم الواجب بوعده - 00:22:06
هو الا يعذبهم. وترك تعذيبهم معنى لا يصلح ان يقسم به. ولا ان يسأل بسببه ويتوسل به لان السبب هو ما نصبه الله سببا. وكذلك الحديث الذي وعلى هذا فان قول القائل بحق نبيك - 00:22:26
بحق فلان من الصالحين او غيرهم اه يكون فيه نوع من الاعتداء في الدعاء من جانب وايضا من التوسل البدع من جانب اخر. اما انه اعتداء في الدعاء فلانه سأل غير حقه - 00:22:46
غير حقه واما الامر الثاني فلان حق الشخص المسئول به حقه له لان الله عز وجل ضمن حقوق العباد الله عز وجل ضمن اجابة الدعاء اذا لم اذا لم اذا انتفت الموانئ ولان الله سبحانه وتعالى - 00:23:06
جعل لكل انسان او كل انسان له عمله فمن هنا حك الغير له لا يجوز لاحد من الناس ان يسأل الله بحق غيره تشيع ان الله عز وجل وعده بان يفي له بحقه. فاذا المشروع لكل انسان ان يسأل بحقه هو. لان الله وعد السائلين - 00:23:30
وهذا الذي يدعو هو من السائلين. ولان الله عز وجل جعل حقوق العباد لا تتعداهم يوم القيامة لا تتعداهم. كل انسان له عمله وعليه وزره فاذا السؤال بحق الاخرين سوء ادب مع الله عز وجل. واعتداء في الدعاء وظلم للاخرين. ثم انه ينبئ ان جهل - 00:23:55
ينبئ عن جهل لان الذي يسأل بحق الغير لم يعرف حقيقة ما وعد الله به عباده. ثم انه لم يقدر الله حق قدره ثم انه اعتدى على حقوق غيره. الذين جعلت حقوقهم لا حقوقهم او جعل الله حقوقهم لهم. اذا لا يجوز بل لا يشرع بل - 00:24:22

يكون من البدعة واحيانا ربما يصل الى الشرك ان يسأل الانسان حق غيره او بحق غيره او يتعلق ايمانه ورجائه وطمعه بحق غيرك نعم وكذلك الحديث الذي في المسند من حديث ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول - 00:24:50
ماشي الى الصلاة اسألك بحق ممشاي هذا وبحق السائلين عليك. فهذا حق السائلين هو اوجبه على نفسه فهو الذي احق للسائلين ان يجيبهم وللعابدين ان يثيبهم. ولقد احسن القائل ما - 00:25:17
للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا فبعدله او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع فان قيل فاي فرق بين قول الداعي بحق السائلين عليك وبين قوله بحق - 00:25:37
نبيك او نحو ذلك. فالجواب ان معنى قوله بحق السائلين عليك انك وعدت السائلين اجابتي وانا من جملة السائلين فاجب دعائي. بخلاف قوله بحق فلان. فان هذه العبارة هي التعليل لجواز مثل هذا الدعاء. حتى لو لم يثبت النص - 00:25:57
الحديث الذي اورده ضعفه كثير من اهل العلم. وعلى هذا لا يعتد باستدلال به على سبيل الجزم والقطع انما يستأنس به. لكن من حيث يعني من حيث من حيث الرجوع واذا رجعنا الى قواعد الشرع. في - 00:26:25
الدعاء والتوسل والشفاعة وجدنا ان الانسان اذا سأل ربه بحق السائلين على اعتبار انه هو من السائلين وانه سأل ربه فعلا على هذا يكون مشروع لانه اتخذ او تعلق بالوسيلة التي شرعها الله وهي الدعاء لله عز وجل. وما وعد الله به - 00:26:45
او ما وعد الله به الداعين اذا كلمة بحق السائلين قد تجوز لكن فيها نوع يعني التواء في الدعاء وان جهزت فيها نوع الالتواء بالدعاء لان الانسان يجب ان يسق بوعد ربه عز وجل - 00:27:11
واذا عمل عملا صالحا فانه وسيلة الى الله عليه ادعو بالادعية المأثورة. والله عز وجل علام الغيوب يعرف ان هذا الانسان له رصيد من الطاعات وله رصيد من فعل الخير - 00:27:31
فلا يعني يلزم بل لا ينبغي للانسان يتكلف في الدعاء بحيث يتعلق بمثل هذه العبارة بحق السائلين هذا اذا كانت ما ثبتت شرعا. اما اذا ثبتت لا بد من قبولها - 00:27:47
لكن يظهر والله اعلم انها لم تثبت او انها ضعيفة وعلى هذا فتكون جائزة لكن الاولى ان الانسان ينصرف الى الاساليب الواضحة في الدعاء والى الادعية المأثورة نعم بخلاف قوله بحق فلان فان فلانا وان كان له حق على الله بوعده الصادق. فلا مناسبة - 00:28:02
بين ذلك وبين اجابة دعاء هذا السائل. فكأنه يقول لكون فلان من عبادك الصالحين اجب دعائي. واي مناسبة في هذا واي واي ملازمة. وانما هذا من الاعتداء في الدعاء وقد قال تعالى لماذا كان من اعتداء في الدعاء - 00:28:28
لانه طلبه بحق الغير او عن طريق الغير وكأنه ما وثق بوعد الله له. هذا من الناحية. والناحية الاخرى انه كأنه ما عرف او في الغالب ان من يفعل هذا يجهل الاصل الشرعي - 00:28:53
المعلوم وهو ان لكل انسان ما عمل ولا احد ينفع غيره. فاذا هو نوع من الاعتداء لانه اعتداء على حق الاخرين. ولانه ايضا فيه نوع من عدم الثقة بالله عز وجل - 00:29:10
وذلك كله اعتداء. نعم وانما هذا من الاعتداء في الدعاء وقد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين وهذا ونحوه من الادعية المبتدعة. ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن - 00:29:27
عن التابعين طبعا قوله هذا يقصد به آآ ما ضربه مثلا قبل وهو بحق فلان او بحق آآ مثلا النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن احد من الائمة رضي الله عنهم - 00:29:50
وانما يوجد مثل هذا في الحروز والهياكل التي يكتبها الجهال والطرقية. والدعاء من افضل العبادات والعبادات مبناها على السنة والاتباع لا على الهوى والابتداع. العبادات بخلاف الاحكام بخلاف الاحكام يعني الاحكام الاصل فيها السعة - 00:30:15
والاصل فيها الاجتهاد والاباحة امور الحلال والحرام الاصل في الاشياء الاباحة. لكن العبادات بالعكس مبناها للتوقيف. اي موقوفة على ما ورد في الشرع ولا يأتي مثلا مبتدع ويقول ان العبادات قربات. والله عز وجل امرنا بالتقرب اليه بكل ما هو من القربات. اذا فانا اشرع صلاة اخرى او اقول من الدعاء - 00:30:44

كما اشار الى اخره. نقول لا العبادات مبناها على التوكيد. اي لا نعبد الله عز وجل الا بما شرعه ولا يجوز التوسع في باب العبادات والادعية. يعني في اصولها ما في الفاظها. الالفاظ اذا كانت صحيحة هذا امر اخر لكن القصد في اصول - 00:31:12
الدعاء وفي العبادات لا يجوز الخروج عن ما ورد في الشرع. نعم وان كان مراده الاقسام على الله بحق فلان. طبعا رجع الى عبارة بحق فلان نعم كذلك محذور ايضا. لان الاقسام بالمخلوق على المخلوق لا يجوز. فكيف على الخالق؟ وقد قال - 00:31:32
صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. ولهذا قال ابو حنيفة وصاحباه رضي الله عنهم يكره ان يقول الداعي اسألك بحق فلان او بحق انبيائك ورسلك وبحق البيت الحرام والمشعل الحرام ونحو ذلك - 00:32:01
حتى كره ابو حنيفة ومحمد رضي الله عنهما ان يقول الرجل اللهم اني اسألك بمعقد العز من ولم يكره ابو يوسف رحمه الله لما بلغه الاثر فيه. طبعا الاثر ضعيف - 00:32:21
الاثر ضعيف لكن آآ القصد انه هنا سأل الله بواسطة امر اخر وهو معقد العز من العرش يعني كأنه وهذه هذه عبارة ايضا فيها غموض حتى من حيث المقصود يعني ما المقصود بمعقد العز؟ هذا امر اختلف فيه اهل العلم في تقديره. فيبقى امر مجهول - 00:32:42
يبقى من الامور المجهولة فمثل هذه العبارات الغامضة لا ينبغي ان تكون يعول عليها في الدعاء من ناحية ومن الناحية الاخرى فيها اشارة الى تعليق السبب او تعليق الدعاء بسبب وسيط - 00:33:12
وهذا مما لا ينبغي من الانسان ولا يجوز. نعم وتارة يقول بجاه فلان عندك. او يقول نتوسل اليك بانبيائك ورسلك واوليائك. ومراده لان فلانا عندك ذو وجاهة وشرف ومنزلة فاجب دعائنا. وهذا ايضا محذور فانه لو - 00:33:29
وكان هذا هو التوسل الذي كان الصحابة يفعلونه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلوه بعد موته وانما كانوا يتوسلون في حياته بدعائه. الدعاء الدعاء بالسؤال بالجاه. هذا اعظم ذراع واكبر - 00:33:53
اهل البدع قديما وحديثا الى الشرك والبدعيات يعني سؤالهم بالجاه او تعلقهم بجاه الغير هذا من اعظم ذرائع التي يتعلقون بها ويتذرعون بها في افعالهم الشركية والبدعية. وذلك انهم زعموا كما زعم المشركون قديما زعموا انهم عندهم من التقصير والذنوب ما يجعلهم لا يجرؤون على ان يدعوا الله - 00:34:13
او يكون عندهم من التقصير في حق الله عز وجل. ما يجعلهم يحجمون على دعاء الله مباشرة. وهذه شبهة من شبه الشيطان. فزعموا ان هؤلاء الصالحين والانبياء والملائكة لهم جاه عظيم. جعلوا هذا الجاه - 00:34:46
هو الوسيلة او الوسيط. وزعموا انه يدخل في الوسيلة المشروعة مع انه هو الشرك بعينه السؤال بجاه فلان بمعنى انه اتخذ هذا الجاه وسيط بينه وبين ربه والوسيط هو الشريك - 00:35:08
وهو النت وهو الواسطة التي ادعها المشركون واعدهم الله من المشركين. بل عدهم الله من اعظم المشركين شركا شركا فمن هنا السؤال بالجاه السؤال بالجهة هو تعلق بالغيب ولو لم يتعلق بشخصه انما تعلق بجاهه. والتعلق بالجاه كالتعلق بالشخص. لا فرق بينهما - 00:35:28
الا ان التعلق بالجاه اكثر غموظ واكثر التباس. يعني بعظ مثلا اهل البدع قد لا يجرؤ بان يجعل ذات فلان او شخص فلان هو الوسيط بينه وبين ربه في شرك به - 00:35:59
انما يجعل الجاه نظرا الى الجاه امر معنوي هو الوسيلة. وهذا ايضا نوع من الشرك فيه غموض وفيه التباس. فلذلك صار اعظم اعظم ذرائع المشركين واهل البدع الذين يدعون الاسلام في عصرنا هذا وقبله - 00:36:13
نعم. وانما كانوا يتوسلون في حياته بدعائه يطلبون منه ان يدعو لهم وهم يؤمنون على دعائه. كما في الاستسقاء وغيره فلما مات صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه لما خرجوا يستسقون الله - 00:36:30
اللهم انا كنا اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. وانا نتوسل اليك بعم نبينا معناه بدعائه هو ربه وشفاعته وسؤاله. ليس المراد انا نقسم عليك به او نسألك جاهدي عندك اذ لو كان ذلك مرادا لكان جاه النبي صلى الله عليه وسلم اعظم واعظم من جاه العباس - 00:36:50

وتارة نعم هذه الحجة اظنها حجة قوية وقاطعة وتسد باب الاستدلال عند اهل الاهواء الذين زعموا ان قصة استشفاء الصحابة بالعباس واستشفاء بالاسود انها ذريعة وانها دليل على جواز الاستشفاء بالذوات او دعاء الذوات - 00:37:20
ودعاء الاشخاص من دون الله والتعلق بهم. وهذه الحجة التي ذكرها الشارح وهي ان الصحابة لو كان مقصودهم الاستشفاع العباس لكانت ذات النبي صلى الله عليه وسلم اقرب اليه النبي صلى الله عليه وسلم بذاته قريب اليه - 00:37:47
مدفون بين ظهرانيه لذا لما اضطروا الى الاستشفاء. استشفعوا بالعباس ثم انهم حينما استشفعوا. عرفنا الصورة التي استشفعوا بها الصورة العملية اللي تستشفع بها عرفناها قطعا من خلال الروايات الثابتة ومن خلال اجماع الصحابة على الفعل. وهي ان الصحابة - 00:38:08
رضي الله عنهم طلبوا الدعاء من هؤلاء الاشخاص ولا يقصدون مجرد التمسح بذوات هؤلاء الاشخاص العباس او غيره انما طلب الدعاء وهذا امر معلوم بالروايات القاطعة انهم حينما اجتمعوا دعوا الله وطلبوا من العباس ان يدعوا ثم - 00:38:40
ثم يؤمنون بعده اذا هذه الصورة الصحيحة للاستشفاء بالاحياء فيما يقدرون عليه او بدعائهم. وكل الصور التي وردت عن السلف سواء في عهد الصحابة او بعدهم ترجع الى هذه الصورة. لم يرد عن السلف - 00:39:06
عن الصحابة ومن بعدهم انهم استشفعوا بالذوات ابدا نعم وتارة يقول باتباعي لرسولك ومحبتي له وايماني به وبسائر انبيائك ورسلك وتصديق لهم ونحو ذلك فهذا من احسن ما يكون من الدعاء والتوسل والاستشفاء. فلفظ التوسل - 00:39:24
نعم فعلى هذا يكون الاستشفاء الذي هو اتخاذ الوسيلة عند الله عز وجل بمعنى عبادة سبحانه يكون هذا اعظم الواجبات. وهو الغاية من خلق الخلق عبادة الله عز وجل هي اعظم ما يستشفع به - 00:39:49
بل هي هي الوسيلة التي ذكرها الله عز وجل. الوسيلة هي توحيد الله وهي عبادة الله وهي اتباع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع شرعه هي الايمان بمعناه الشرعي الصحيح - 00:40:07
الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذه هي الوسيلة الصحيحة وهي التي يستشفع بها ويتوسل بها الى الله عز وجل نعم. فلفظ التوسل بالشخص والتوجه به فيه اجمال. غلط بسببه من لم يفهم معناه - 00:40:23
ان اريد به التسبب فان اريد به التسبب به لكونه داعيا وشافعا. وهذا في حياته يكون. او لكون الداعي محبا له مطيعا لامره مقتديا به وذلك اهل للمحبة والطاعة والاقتداء. فيكون التوسل - 00:40:46
اما بدعاء الوسيلة وشفاعته. واما بمحبة السائل واتباعه. ويراد به الاقسام به التوسل بذاته. فهذا الثاني هو الذي كرهوه ونهوا عنه. من هنا ذكر سور او ثلاث سور من الصور الكبرى للتوسل الاولى التوسل - 00:41:09
بدعاء الوسيلة بدعاء الوسيلة وشفاعته. يعني بمعنى بطلب الشفاعة يوم القيامة التي هي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة الشافعين الذين اذا لهم او السورة الثانية بدعاء الوسيلة بمعنى التوسل الى الله عز وجل بالعبادات المشروعة - 00:41:36
العبادات المشروعة وبالامور الايمانية سواء كانت اعتقادا او عملا فهذه وسيلة مشروعة الوسيلة وسيلة وسيلة للشخص نفسه لكل انسان وهي عبادة الله عز وجل ووسيلة وعد الله بها يوم القيامة وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي نوعان شفاعته العظمى وتسمى الوسيلة. وكذلك - 00:41:59
شفاعته لاهل الكبائر وهذه لا تطلب في الدنيا ولا سبيل الى معرفتها في الدنيا. انما تكون يوم القيامة بشروطها. ونوع ثالث وهي التوسل بمحبة السائل واتباعه يعني بمحبة السائل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:42:31
وبايمانه به كان يقول القائل اتوسل اللهم اني اتوسل اليك بحبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم او باتباع له. فهذا توسل مشروع لانه توسل الشخص بعمله مشروع لكن قد ترد صورة من هذا السور او من هذا النوع خفية لم يشر اليها الشارع - 00:42:53
وهي ان الناس قد بعض الناس قد يتوسل الى الله عز وجل بتقديسه لمن يقدسه من المخلوقين ويظنها نوع من المحبة كالذين يقدسون الاولياء او الذين يقدسون الائمة او الذين يقدسون الاشجار والاحجار ويزعمون ان ذلك من اعظم الايمان - 00:43:22
به الى الله زاعمين ان ذلك من الوسيلة وهذا نوع من الشرك وكذلك قد السورة الثالثة والرابعة انه قد يراد به اي بالتوسل الاقسام به.

والتوسل بذاته الشخص اما الاقسام به فهو اقسام بغير الله عز وجل فلا يجوز حلف بغير الله فلا يجوز. اما التوسل به اي بذاته فهو لا يجوز - 00:43:46

لان الذات لا تنفع والانسان لا ينفعك منه الا دعاء الرجل الصالح لان الله عز وجل وعد اجابة الدعوة حتى وان كانت للغيب. لذلك شرع للمسلم ان يدعو لغيره من المسلمين والغائبين والحاضرين الاحياء والاموات. شرع للمسلم ان يدعو لغيره. فهذه من الوسيلة المشاعة التي جعلها الله - 00:44:14

من المنافع العامة بين المسلمين وبين المؤمنين. فالمسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب. يدعو لمن سلفه وكما يدعو لنفسه فهذا امر من الوسيلة المشروعة لكن تسميته لم تكن معتادة عند الناس. فربما يتعلق به على وجه ممنوع - 00:44:42

وهو الاعتماد على دعاء الغير الاعتماد على دعاء الغير ونرى هذه السمة موجودة عند بعض الناس او بعض الفرق الفئات ظاهرة في بعضهم وهي انه كل ما التقى لقي احدا من المسلمين قال ادعو الله لي - 00:45:09

حتى يكاد يتكئ فهذا فيه نوع ابتداء فيه نوع ابتدائي لانه يعني خرج عن الحد الشرعي وهو طلب الدعاء من الغير لمناسبة وبشروط وضوابط وآآ بالا يؤدي الى الاتكال قوله التوسل بذاته اي بذات الشخص بذات النبي صلى الله عليه وسلم او غيره. قال وهو وهو الذي كرهوه يقصد هنا - 00:45:31

ابا حنيفة وصاحبيه والصحيح ان السلف حرموه. وجعلوه من البدع المغلظة بل من الشرك احيانا. الدعاء بالتوسل بالذوات بالذوات لا يجوز. لان الذوات لا تنفع نعم. وكذلك السؤال بالشيء قد يراد به التسبب به. لكونه سببا في حصول المطلوب. وقد يراد - 00:46:04

به الاقسام به. ومن الاول حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار. وهو طبعا السؤال بالشي هنا بمعنى بالعمل الصالح او نحوه ليست على اطلاقها. هناك من الاشياء ما لا يجوز السؤال بها - 00:46:32

اعمال الغير هي اشياء لكن لا يجوز ان تسأل الله بها. فقوله كذلك السؤال بالشيء اي بالشيء الذي يعمله الانسان او بالشيء الذي هو من عمل الانسان نفسه الشيء الذي هو من عمل الانسان نفسه. نعم - 00:46:50

ومن الاول حديث الثلاثة الذين او الى الغار. وهو حديث مشهور في الصحيحين وغيرهما. فان الصخرة انضبط عليهم فتوسلوا الى الله بذكر اعمالهم الصالحة الخالصة. وكل واحد منهم يقول فان كنت - 00:47:08

ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. فهؤلاء دعوا الله بصالح الاعمال. لان الاعمال الصالحة هي اعظم ما يتوسل به العبد الى الله ويتوجه به اليه - 00:47:28

نسأله به لانه وعد ان يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. فالحاصل ان الشفاعة عند الله ليست كالشفاعة عند البشر. فان الشفيع عند البشر كما انه شافع للطالب - 00:47:48

شفعه في الطلب بمعنى انه صار به شفعا فيه بعد ان كان وترا. يعني انضم اليك انضم اليه وانضاف اليه. نعم. فهو ايضا قد شفع المشفوع اليه. فبشفاعته صار فاعلا للمطلوب - 00:48:08

فقد شفع الطالب والمطلوب منه. والله تعالى وتر لا يشفعه احد. فلا يشفع عنده احد الا باذنه. فالامر كله اليه فلا شريك له بوجه. فسيد الشفعاء يوم القيامة. اذا فسجد وحمد الله تعالى فقال له الله ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع - 00:48:28

فيحد له حدا فيدخلهم الجنة. فالامر كله لله. كما قال تعالى قل ان الامر كله لله وقال تعالى ليس لك من الامر شيء. وقال تعالى الا له الخلق والامر. فاذا كان لا يشفع عنده احد - 00:48:58

الا باذنه لمن لمن يشاء. ولكن يكرم الشفيع بقبول شفاعته كما قال صلى الله عليه سلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:18

قال يا بني عبدي مناف لا املك لكم من الله من شيء. يا صفية عمة رسول الله. لا املك لك من الله من شيء. يا عباس عم رسول الله لا املك لك من الله من شيء. وفي الصحيح ايضا. اذا - 00:49:38

قول النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان عن لسان نبيه ما يشاء. هذه الشفاعة مخصصة في فيما يتعلق

بامور الخلق في دنياهم. شفاعة بعضهم عند بعض - 00:49:58
تدخل فيها الشفاعة عند الله عز وجل لا تدخل فيها الشفاء عند الله عز وجل لان الامر هنا الامر التماس الاجر امر تكليف والشفاعة المعنية شرعا انما هي شفاعة في الاخرة لا تكليف فيها انما تحدث باذن الله عز - 00:50:14
عز وجل وليس فيها مجرد طلب الاجر ولا تحدث الا من من ذكر ذكرت اصنافهم. اما الامر هنا اشفع وتؤجر فهو امر لكل مسلم اذا لابد ان تكون الشفاعة هنا الواردة في الحديث الشفاعة تؤجر تكن فيما يتعلق بامور الناس في دنياهم في مصالحهم فيما يقدرون - 00:50:35
اقول هذا لان بعض المبطلين قالوا ان قوله صلى الله عليه وسلم يشفع تؤجر تعم حتى الصالحين والاولياء في قبورهم وانهم امروا بالشفاعة لمن جاء يستشفع بهم يدعوهم عند القبور. وانهم ممن اتيح واذن اتيحت لهم الشفاعة واذن لهم بها - 00:50:59
وانهم بذلك ممتثلون لامر الله عز وجل بالشفاعة. وهذا خطأ شنيع في فهم النص فان قوله صلى الله عليه وسلم يشفع تؤجر يعني في دنياكم اما بعد الممات او فيما لا يقدر عليه الا الله. ها امس هذا امر غير وارد - 00:51:24
وليس هو من ابواب التكليف ولا مما يلتمس فيه الاجر وفي الصحيح ايضا لا الفين احدكم يأتي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء او شاة لها يا عار او رقاع تخفض. فيقول اغثني اغثني فاقول قد ابلغتك. لا املك لك من الله من شيء - 00:51:43
فاذا كان سيد الخلق وافضل الشفعاء صلى الله عليه وسلم يقول لاخص الناس به لا املك لكم من الله من شيء. فما الظن بغيره واذا دعاه الداعي وشفع عنده شفيع فسمع الدعاء وقبل الشفاعة لم يكن هذا هو المؤثر لم يكن هذا هو المؤثر فيه - 00:52:10
ما يؤثر المخلوق في المخلوق. فانه سبحانه وتعالى هو الذي جعل هذا يدعو ويشفع. وهو الخالق لافعاله للعباد فهو الذي وفق العبد للتوبة ثم قبلها. وهو الذي وفقه للعمل ثم اثابه. وهو الذي وفقه - 00:52:38
للدعاء ثم اجاب. وهذا مستقيم على وصول اهل السنة المؤمنين بالقدر. وان الله خالق كل شيء احسنت بارك الله فيك. هناك بعض الاسئلة يقول ذكرت في في الكلام عن الشفاعة الدنيوية وانواعها انها ما يتعلق بالتوسل ومنها ما يتعلق بالتبرك ومنها ما يتعلق بالشفاعة - 00:52:58
طبعا الشفاعة في الدنيا تختلف مفاهيمها عند الناس. فمنهم من يدخل في الشفاعة في الدنيا التوسل بالاشخاص الاحياء والاموات. يعدها شفاعة مشروعة. او يسميها شفاعة مع انها ليست تدخل في باب الشفاعة - 00:53:23
الا تجاوزا ومنها ما يتعلق بالتبرك وهو التبرك بالاشخاص بعض الناس يقول انه التبرك بفلان من الناس اي طلب البركة منه. التمسح بذاته بجسمه التعلق باشيائه كما يحصل من الصوفية الان - 00:53:41
يتعلقون بما كل ما ينتج عن الاولياء وما فيهم وما حولهم. بثيابهم باجسامهم بفضلاتهم بكل شيء ويقولون هذا تبرك ويدخلونه في الوسيلة المشروعة. يزعمون انه من باب الوسيلة التي امر الله باتخاذها - 00:53:57
ايضا يدخلونه في مسمى الشفاعة ويجعلونه نوعا من هذا التبرك يجعلونه نوعا من الشفاعة. كذلك التبرك المشروع قد يسمى شفاعة تجوزا ومنها ما يتعلق بالشفاعة نفسها اللي هي الشفاعة بالمعنى عند الله عز وجل - 00:54:18
الشفاعة عند الله عز وجل. التي هي الشفاعة المشروعة او منها ما هو ممنوع باتخاذ الوسائط. يوم القيامة الذين لا ليسوا من الشافعين او ادعاء الشفاعة لمن لا يرضى الله عنهم ولا يرضى لهم الشفاعة - 00:54:40
ولا لسه في الحديث الصحيح ولم يبقى الا ارحم الراحمين قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط بل ورد في السنة نعم ورد في الحديث الصحيح في مسلم وغيره - 00:54:59
هل معناه ان هؤلاء ليسوا مسلمين؟ لانه قد يتعارض مع الحديث الذي رواه مسلم اختلف فيه اهل العلم وعلى اي حال ليس هناك تفسير قاطع لهذه لمعنى هذا الحديث منهم من قال لم يعملوا خيرا قط بمعنى انهم ممن اسلموا - 00:55:13
ثم ماتوا قبل ان يكون لهم عمل لكن هذا منقوظ بان هؤلاء من اهل الجنة لانهم ماتوا على الحق والله وعدهم بذلك ومنهم من قال وهو الراجح ان المقصود به ان الله عز وجل يخرج من النار بعثا ليس لهم اعمالا صالحة اطلاقا - 00:55:34

وهذا فيه اثباتا ان ان الامور بيد الله عز وجل وان العباد لا يحكمون على احد معين بشخصه قطعا بجنة او نار وهذا يستثنى من قواعد العامة التي فيها تحقيق الوعيد وتحقيق الوعد - 00:55:53

لان الله عز وجل فعال لما يريد فمما سيفعله عز وجل هذا الامر وهو انه يخرج من النار بعثا لم يعملوا خيرا قط. وذلك راجع اليه سبحانه يقول ما هي الاصول العقدية التي يمكن ان توصل الى ما كان من كان في سن الخامسة والسادسة من عمره؟ نعم هذا سؤال جيد. من كان في مرحلة الطفولة - 00:56:14

قبل سن التمييز بل حتى الى العاشرة ينبغي ان نعلم الاصول العامة للدين والاسلام. يعني لا يعلم تفصيلات في العقيدة. يعلم اركان الاسلام ويفهم تفهيما شيء فيه شيء من التفصيل - 00:56:40

يعلم اركان الايمان ويفهم تفهيمه في شيء من التفصيل بدون ذكر الخلافات اركان الايمان ويعلم اصول الاعتقاد العامة في جمال التي ليس فيها غموض ولا غرابة ويقتصر فيها على ما هو دليل واضح في الادلة - 00:56:54

او مستقرا في بداية العقوبة. الجزئيات التفريعات او ما كانت ادلته غامضة او معانيه غامضة ينبغي يجتنب في تعليم الصغار. ثم ينبغي الا يكون تعليم الصغار على سبيل الامتحان والتقرير. السؤال وعلى سبيل الامتحان - 00:57:15

يعني يجوز ان تقرر او ان يكون من الوسائل التربوية لتعليم الصغار. السؤال والجواب في غير العقيدة. الا في الامور الكبرى الواضحة مثل من ربك؟ ما دينك لكن الامور الاخرى لا ينبغي ان تأتي على شكل سؤال. ينبغي ان يفهم اياها الطفل اولا. ثم لا منع ان يسأل. ولذلك ارى من الخطأ - 00:57:35

اكثر من مرة من الاخطاء الشنيعة سؤال الصغار عن مثل اين الله؟ او عن مثل الاستواء او عن مثل الرؤية ما ينبغي حقيقة لان هذا فيه نوع من امتحانهم القاء اللبس على اذهانهم الصافية التي لا تستوعب هذه الامور وان كانت من اصول الدين - 00:57:57

الا بتعليم. نعم علمهم اولا ثم اسأل بعد التعليم هذه نصيحة من احد الاخوان عن تجربة يقول قمت هذا اليوم بمجادلة احد المبتدعة من الرافظة وقد احدث ذلك اثرا في نفسي واني استغفر الله من ذلك - 00:58:19

واوجه نصيحتي لاخواني الا يجادلوا اهل الاهواء والبدع. وهذه نصيحة مجرب اسأل الله ان لي ولكم الهداية والثبات اللهم امين نعم انا ايضا اضم صوتي لهذا الاخ. لا ينبغي ان توقع نفسك في جدال المخالفين من اهل الاهواء المغلظة الا باستعداد - 00:58:35

علمي جيد وبضمانات وشروط قل ان تحدث الا في اجواء قليلة جدا. ومن اهمها ان تعرف ان صاحب ويريد الحق وان تلم بالقضية التي تريدها. والا يصل ذلك الى حد ضاعت الوقت والمجالس الطويلة. ولا يصل الى حد المراء - 00:58:56

اي تكرار الحجج وتكلفها بمجرد الزام الخصم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:16